

تفسير السمرقندي

@ 409 \$ سورة الحشر 18 - 19 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اخشوا ا و يقال أطيعوا ا .

! 2 ! يعني ما عملت لغد وأسلفت لغد أي ليوم القيامة ومعناه تصدقوا واعملوا بالطاعة لتجدوا ثوابه يوم القيامة .

ثم قال ! 2 2 ! من الخير والشر .

ثم وعظ المؤمنين بأن لا يتركوا أمره ونهيه كاليهود .

ويوحده في السر والعلانية ولا يكونوا في المعصية كالمنافقين فقال ! 2 2 ! يعني تركوا أمر ا تعالى .

! 2 ! يعني خذلهم ا تعالى حتى تركوا حظ أنفسهم أن يقدموا خيرا لها .

! 2 ! يعني العاصين ويقال ! 2 2 ! أي تركوا ذكر ا وما أمرهم به ! 2 2 ! يعني

فترك ذكرهم بالرحمة والتوفيق ويقال ! 2 2 ! يعني تركوا عهد ا ونبذوا كتابه وراء

ظهورهم ! 2 2 ! يعني أنساهم حالهم حتى لم يعملوا لأنفسهم ولم يقدموا لها خيرا .

! 2 ! يعني الناقضين للعهد \$ سورة الحشر 20 - 22 \$.

ثم ذكر مستقر الفريقين فقال ! 2 2 ! يعني لا يستوي في الكرامة والهوان في الدنيا

والآخرة لأن أصحاب الجنة في الدنيا موفقون منعمون معصومون وفي الآخرة لهم الثواب والكرامة

.

وأصحاب النار مخذولون في الدنيا معذبون في الآخرة .

ويقال ! 2 2 ! في الآخرة لأن أصحاب الجنة يتقلبون في النعيم وأصحاب النار يتقلبون في

النار والهوان .

ثم قال ! 2 2 ! يعني المستعدون الناجون ^ وأصحاب النار ^ الهالكون .

ثم وعظهم ليعتبروا بالقرآن فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني القرآن الذي فيه وعده ووعيده

لو أنزل على جبل ! 2 2 ! يعني خاضعا ! 2 2 ! يعني خاضعا متصدعا ويقال ويرق من خوف

عذاب ا فكيف لا يرق هذا الإنسان ويخشع ويقال هذا على وجه المثل يعني لو كان الجبل له

تميز لتصدع من الخشية من خشية ا